

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطائفة الثانية بنو الحميد .

وهم أصحاب أنطاليا وفلك بار على ما تقدم ذكره وهم من عظماء ملوك التركمان .

الطائفة الثالثة بنو أيدين .

وهم أصحاب بركي وما معها على ما تقدم ذكره .

قال في مسالك الأبحار وقد ذكر محمد بن أيدين صاحب بركي المذكورة وهذا ابن أيدين ما أعرف أن له بمن حوله من ملوك الممالك إلماما ولا أن له أخبارا ترد طروقا ولا إلماما بل هو في عزلة من كل جانب لا مخالط ولا مجانب .

الطائفة الرابعة بنو منتشا وهم أصحاب فوكة وما معها .

وقد ذكر في مسالك الأبحار أن منهم أولاد دندار .

ثم قال ولهؤلاء بني دندار إلى ملوك مصر انتماء ولهم من تحف سلاطينها نعماء .

قال وكان بمصر منهم من له إمرة فيها ثم عاد إلى بلاده بعد مهلك تمرتاش بن جويان لأنه كان قد ترك بلاده لأجله وفر هاربا من يده لعداوة كان قد اضطرت بينهما شرورها واضطربت أمورها فلما خلت من مجاورة تمرتاش تلك البلاد عاد .

ويقال إنه قتل ولم يصل إلى بلاده .

الطائفة الخامسة بنو أورخان بن عثمان جق .

وهو صاحب برسا على ما تقدم ذكره .

قال في العبر وكان قد اتخذ برسا دارا لملكه ولكنه لم يفارق الخيام إلى القصور وإنما

كان ينزل بخيامه في بسيطها وضواحيها ولم يزل على ذلك إلى أن مات